اقتراح وحدات تعليمية باستخدام بعض اساليب التدريس و تأثيرها على بعض المهارات الاساسية في كرة السلة -دراسة ميدانية اجريت بمتوسطة بتومي علي ولاية تيسمسيلت-

أ . طيبي طيب*
د . لاوسين سليمان*

ملخص البحث:

تتجلى مشكلة البحث في محاولة جديدة للكشف عن تجريب بعض أساليب التدريس باستخدام وحدات تعليمية و تأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى المرحلة المتوسطة.

وقد اشتملت دراستنا على بابين باب نظري و أخر تطبيقي ،حيث تناولنا في الباب النظري ثلاثة فصول، ففي الفصل الأول إستعرضنا أساليب التدريس ، وفي الفصل الثاني تحدثنا عن كرة السلة، و الفصل الثالث خصصناه للمرحلة العمرية، والباب التطبيقي اشتمل على فصلين ، الفصل الأول خصصناه لمنهجية البحث و الثاني لعرض و تحليل النتائج.بحيث هدفت الدراسة في الكشف عن أثر الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة وكذالك أثر استخدام الأسلوب التضميني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ومعرفة أثر استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة بالاضافة الى الكشف عن الأسلوب الأنجع (التبادلي،التضميني) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، وتكونت عينة البحث من (28) تلميذ من المتعلمين في السنة الثانية متوسط موزعين على مجموعتين بواقع (14) تلميذ لكل مجموعة ، وتم التكافؤ بينهم في متغيرات (العمر والطول والوزن) اذ استخدمت المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التضمين في التعليم ، بينما استخدمت المجموعة التجريبية الثانية الأسلوب التبادلي و تضمن البرنامج التعليمي مجموعة من الوحدات التعليمية، وعددها (09) وحدات تعليمية، خاصة برياضة كرة السلة ، بعد ان تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط ، اختبار (ت) استيودنت) ، استنتجنا ما يلي أنه يوجد تكافؤ في الأداء بين العينتين عند القيام بالاختبار القبلي في

مهارة التمريرة الصدرية وكذالك عدم التكافؤ في الأداء بين العينتين في الاختبار القبلي لمهارتي التنطيط و التصويب بالرغم أن العينتين متكافئين في السن و الطول و الوزن.كما حقق أسلوب التضمين تطورا كبيرا في تنمية في بعض المهارات الأساسية (التمرير، التنطيط ، التصويب) و أثبت الأسلوب التبادلي فاعليته في تطوير المهارات الأساسية لكرة السلة. كما توصل الباحث الى أن البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث (الأسلوب التضميني،الأسلوب التبادلي)، له تأثير إيجابي على مستوى التعلم المهاري لدى المتعلمين في الطور المتوسط في رياضة كرة السلة. بالاضافة أن هناك تفاوتت بنسب التطور لدى العينتين تفاوتا معنويا طفيفا و لصالح الأسلوب التبادلي.كما كان هناك تفوق أسلوب التدريس التبادلي على أسلوب التدريس بالتضمين ،في تنمية مستوى التعلم المهاري لدى المتعلمين في الطور المتوسط في رياضة كرة السلة. لذالك جاءت نتائج المجموعتين في شبه متكافئة، بحيث كانت النتائج متقاربة بالرغم من وجود تفاوت طفيف.

- **الكلمات المفتاحية** : الأساليب التدريسية – الوحدات التعليمية – المهارات الأساسية– الكرة السلة – مرحلة التعليم المتوسط

Abstract extreme in English:

The research problem is reflected in a new attempt to uncover some experimenting teaching methods using educational units and its impact on learning some basic skills in basketball at the intermediate stage.

Our study included a door theoretical and another practical, as we approached the door theoretical three chapters. In the first chapter we review the methods of teaching, and in the second chapter we talked ball basket, and the third quarter we assigned to the stage of the age, and the door Applied included two chapters, the first chapter dedicated to the methodology Search and second to view and analyze the results.

And study aimed at detecting:

1. The impact of the two tests for my style tribal modulated and interactive learning some basic skills of basketball

2. The effect of using modular method to learn some basic skills in basketball.

3. The effect of using the interactive method to learn some basic skills in basketball.

4. detect the most effective method (interactive, modular) to learn some basic skills in basketball.

And use the experimental method to suitability nature of the research, sample research (28), a pupil of the learners in the second year the average spread over two sets by 14 pupils for each group, and was parity between them in variables (age, height and weight) as used for the first experimental group modulated style in education, while the second experimental group used the interactive tutorial method and included a series of educational units, and the number (09) educational units, especially the sport of basketball

After the data has been collected, processed statistically using (arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, t-test Astbodent), we concluded the following:

1. parity in performance between the two samples when doing the test tribal skill in the chest pass.

2. inequality in performance between the two samples in a pre-test of my skills and Altntit correction despite that the two samples equals in age and height and weight.

3. modulation method has achieved great progress in the development of some of the basic skills (scrolling, stumping, correction)

4. Reciprocal method has proven effective in the development of the basic skills of basketball.

5. tutorial using teaching methods under discussion (modular method, interactive method), has a positive effect on learning the skill level of the learners in the middle stage in the sport of basketball.

6. varied development rates among the two samples varies slightly morally and for the benefit of interactive method.

7. superiority of interactive teaching style teaching implication style, in learning the skill level of development of learners in the middle stage in the sport of basketball.

8-results of the two groups came in almost equal, so the results were close despite a disparity

slight.

مقدمة:

لقد اهتمت جميع الشعوب والأمم منذ فجر التاريخ بتعليم أفرادها مبادئ العلوم المختلفة يقينًا منهم أنه لا سبيل للرقي و الازدهار إلا طريق العلم، فراحت تهتم بالمعلم تارةً، ثم بالمادة العلمية تارة أخرى، كما أمتد هذا الاهتمام الكبير إلى الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة المختلفة، وكل ما شابه ذلك، وإن اختلفت طرق وأساليب وإستراتيجيات التدريس المنتهجة آنذاك، إلا أن الغاية كانت واحدة.

ومع تطور العلوم السيكولوجية والتربوية التي تؤكد على ضرورة الاهتمام

بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية التعليمة، أدرك القائمون على شؤون التربية والتعليم، أنه لم يعد يكفي أن يتقن المعلم المادة العلمية ليقوم بمهمته بفاعلية ونجاح، كما أنه لم يعد مجرد ملقنّ للمعرفة، بل يجب أن يرتكز عمله على التحفيز والتشجيع، وبات من الضروري أن يتمتع بشخصية متكاملة، معدُ إعداداً جيداً؛ علمياً، ثقافياً، مهنياً ومهارياً، وقادراً على فهم احتياجات المتعلمين وخصائص نموهم.

لذلك أصبح من الضروري على كل من سيتخذ من التدريس مهنة له، أن يولي اهتمامه الكبير إلى المواضيع التي يرتكز عليها فن التدريس، ذلك أن طرق وأساليب التدريس، هي في مقدمة هذه المواضيع، وهي من حيث أهميتها، تعد نقطة الانطلاق في توجيه المعلم إلى عملية التدريس الفعالة والمؤثرة في سلوك المتعلم، وهي من حيث الأساس، زبدة مختلف النظريات والنماذج والأنماط والتجارب التي قام بها المختصون في ميدان علم النفس التربوي والتعليم بصفة خاصة.وعليه، ظهرت مجموعة من أساليب التدريس ، دعت في مجملها إلى ضرورة نقل مركز الاهتمام في عملية التدريس من المعلم إلى المتعلم، والتخلي عن الطريقة التقليدية وإتباع طرق وأساليب تدريسية أكثر فاعلية.

وبغرض الإلمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب، شملت دراستنا على بابين : باب نظري وأخر تطبيقي

-**الفصل التمهيدي:** وقد خصصه الباحثان للتعريف بالدراسة من حيث؛ طرح الإشكالية

وصياغة الفرضيات، وإبراز أسباب إختيار الموضوع، فضلا عن أهمية التطرق لمثل هذه

المواضيع، بالإضافة إلى تحديد أهم مصطلحات الدراسة.

-الباب النظري : الذي ضمّ ثلاثة فصول، حيث جاءت على الشكل التالي:

الفصل الأول: الذي أستعرض فيه الباحثان أساليب التدريس الحديثة(لموسكا موستن) و(صارا أشورث)، كنموذج يعتمد عليه في تدريس هذه المادة العلمية في البلدان المتطورة، مع التركيز على أساليب التدريس قيد البحث؛ من أسلوب التدريس بالتضمين ، أسلوب التدريس التبادلي .

الفصل الثاني :و تطرقنا فيه إلى كرة السلة و مهاراتها فقمنا بتعريفها ونبذة تاريخية عنها وقوانينها

الفصل الثالث :ولقد خصصناه الى المرحلة المتوسطة و التي تمثل مرحلة

المراهقة فتطرقنا الى تعريفها و مراحلها و مشاكلها و أنواعها وتأثير الأنشطة الرياضية على مشاكل المراهقة .

الباب التطبيقي :وجاء على النحو التالي:

الفصل الأول : بحيث عكف من خلاله الباحثان على توضيح منهجية البحث والإجراءات

الميدانية، كالمنهج العلمي المتبع، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة الميدانية، المعالجات الإحصائية...الخ.

الفصل الثاني : وفيه تم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

والإطار النظري العام للدراسة.

وفي الأخير، أنصب الاهتمام على تقديم أهم وأبرز الاستنتاجات، ثم خلاصة عامة حول النتائج المتحصل عليها من خلال الجانبين النظري والتطبيقي(خاتمة)، والتوصيات والاقتراحات، ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق

الاشكالية:

تعد التربية العامل الرئيس الأول في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في هذا العصر ، فهي الأساس لأي بناء ، فان كان الأساس متماسكاً فان كل ما يبنى عليه، أو سيبنى فوقه سيكون سليماً فالتربية الدعامة الأولى في خلق جيل الحاضر والمستقبل الذي على ركائزه تقوم النهضة ويتقدم المجتمع ، فلابد من إصلاح التربية وذلك عن طريق التعليم المبني على الأسس العلمية السليمة لبناء الإنسان الذي هو رأسمال المجتمع الحقيقي .

المعلوم أن أكثر المجتمعات تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي التربية الرياضية اهتماماً كبيراً وفعالاً في التعليم ، حيث يرى المختصون والمهتمون في التربية الرياضية أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول إلى تحقيق الأهداف والمستوى ، والطرق التي يمكن أن تتبع في تدريسها[1]

ولهذا يؤكد معظم المربين على ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تنسجم مع المرحلة السنية ، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي والذي لايراعي

1. [1] -الديري علي ومحمد علي (1993) : مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن

الفروق الفردية بل يركز على الحفظ والتلقين وإطاعة الأوامر وإتباع أساليب تركز على الإبداع والتفاعل بين الطلاب والمدرسة[2]

وبالرغم من الاتجاهات الحديثة التي ظهرت في تدريس مادة التربية الرياضية ، إلا أننا نفتقر إلى تطبيقها في مدارسنا والتي تكاد تكون معدومة وينبثق من هذا المنطلق ضرورة استخدام أساليب حديثة في تدريس التربية الرياضية .

ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في محاولة جديدة للكشف عن تجريب بعض أساليب التدريس باستخدام وحدات تعليمية و تأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى المرحلة المتوسطة و انطلاقا من الاشكالية تما طرح التساؤلات التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بيت الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي

هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوب التضمين؟

هل توجد فروق ذات دلالة معنوية في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي للأسلوب التبادلي

هل توجد فروق دالة احصائيا في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة السلة بين الاختبارين البعديين لأسلوبي التضمين و التبادلي و لصالح الأسلوب التبادلي؟

الفرضية العامة :

أساليب التدريس تأثر على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

الفرضيات الجزئية :

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين العينتين في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي.

توجد فروق ذات دلالة معنوية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوب التضمين .

2. [2]–النهار ، تيسير سامح (1992) : العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (13) ، المجلد (7) ، الأردن .

توجد فروق ذات دلالة معنوية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي للأسلوب التبادلي.

توجد فروق دالة إحصائيا في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة بين الاختبارين البعديين لأسلوبي التضمين و التبادلي و لصالح الأسلوب التبادلي.

أهداف البحث :

أثر الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة

أثر استخدام الأسلوب التضميني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

أثر استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

الكشف عن الأسلوب الأنجع (التبادلي،التضميني) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

- **مفاهيم الدراسات :**

- **الأساليب التدريسية :**

يعرّفها الوكيل أحمد على أنها " مجموعة خبرات يتبعها المدرس من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية مع الأخذ بعين الإعتبار الواجب المراد تعليمه وعمر المتعلم.

و تعرف إجرائيا بأنها عبارة عن الأنماط التدريسية التي يتبعها مدرس المادة في أثناء تدريسه الفعلي لدرس التربية الرياضية ومدى تأثيرها في تنمية إمكانيات الطلاب عقليا وبدنيا ومهاريا ونفسيا لتحقيق أهداف درس التربية الرياضية

- **الوحدات التعليمية :**

عرفتها مها بنت محمد العجمي علي أنها " أنشطة تعليميّة متنوّعة، تحت إشراف المعلّم وتوجيهه وهي دراسة مخطّط لها مسبقاً، وتركّز على موضوع من الموضوعات التي تهمّ التلاميذ ، أو على مشكلة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليوميّة ، ولا يتقيّد بتنظيم الحقائق التي تدرّس في الوحدة تنظيماً منطقيّاً ، ولا يلتزم بالحدود الفاصلة بين فروع المادّة "[3]

3. [3] - مها بنت محمّد العجميّ (2005) : المناهج الدراسيّة . مرجع سابق . ص 303

- **المهارات الأساسية:**

عرفها علاوي ورضوان بأنها "بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والجري، والدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط Patterns الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي،لذا يطلق عليها أسم المهارات الحركية الأساسية Fundamentals Skillsأو الرئيسية"[4]

الكرة السلة:

هي رياضة جماعية يتنافس فيها فريقان يتألف كل منهما من خمسة لاعبين نشيطين يحاول كلاهما إحراز نقاط سلة يطلق عليها الهدف وترتفع السلة عن الأرض بمقدار 3أمتار في العالم.[5]

مرحلة التعليم المتوسط:

المرحلة المتوسطة هي مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم[6].

الدراسات السابقة و المشابهة :

دراسة أحمد السيد الموافي محمد خطاب2004/2003 بعنوان عنوان : تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة – جمهورية مصر العربية– واشتملت عينة البحث على 90 طالبا بالطريقة القصدية من طلاب الفرقة السنة الأولى ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث إن إستخدام أساليب التدريس الحديثة يساهم مساهمة كبيرة في تحقيق أهداف المجال المعرفي في ميدان التربية البدنية والرياضية، وهذا ما أكدته نتائج إستعمال الإختبار المعرفي في الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في فلسفة التربية الرياضية، بكلية التربية

4. 4–علاوي محمد حسن، رضوان محمد نصر الدين :الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،1987

5. 5 They think it's all over". The Guardian. 2008-12-06

6. 6 -التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، محمد بن معجب الحامد وآخرون، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ط1، 1423هـ2002 م

الرياضية بالقاهرة2007/ 2008. من اعدا كل من نانا الضوي أحمد حفني بعنوان : فاعلية إستخدام بعض أساليب التدريس في تحقيق أهداف درس التربية الرياضية لدى المتعلمات في المرحلة الإعدادية ، إشتملت على 60 متعلما وبطريقة عشوائية .بين أسلوب الإكتشاف الموجه و التعلم التعاوني حيث استخدمت في الدراسة إختبارات بدنية ومهارية خاصة بكرة السلة .

منهج البحث و اجراءاته الميدانية :

منهج البحث : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي ، بحيث يعتبر هذا المنهج من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية ، لكونه أنسب المناهج للوصول الى البحث و يتناسب و طبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها08 متعلمين من السنة الثانية متوسط (ذكور)، وكان الهدف من هذه التجربة هو التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تحدث في أثناء تنفيذا لاختبارات المهارية قيد البحث ، ومن أهداف و أغراض التجربة الاستطلاعية هي :

1.التسلسل المنطقي لأداء هذه الاختبارات.

2.تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها الاختبارات بصورة عامة .

3.الأبعاد والمسافات للاختبارات فيما بينها .

4.إمكانية فريق العمل من ناحية الكفاءة والعدد.

5.مدى كفاءة الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات وصلاحيتها .

- مجتمع و عينة البحث: تمثلت عينة البحث من 28 متعلمًا سنة ثانية متوسط بمتوسطة بتومي علي الواقعة بولاية تيسمسيلت بحيث تمثل% 57,14 من مجتمع الكلي

الجدول رقم (01) يمثل عدد أفراد عينة البحث و الأسلوب المتبع لكل عينة.

الرقم	مجموعات البحث	عينة البحث	أسلوب التدريس
01	التجريبية الأولى	14	أسلوب التضمين
02	التجريبية الثانية	14	الأسلوب التبادلي
المجموع		28	

ضبط متغيرات البحث :

المتغير المستقل: و هو الذي يؤثر في العلاقة و لا يتأثر بها، و بحثنا هذا هو اساليب التدريس.

المتغير التابع: و هوا الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها ، والمتغير التابع في بحثنا هو المهارات الاساسية في كرة السلة

مجالات البحث :

المجال المكاني: متوسطة بتومي علي الواقعة بولاية تيسمسيلت

المجال الزماني: من 25/ 01 /2016 إلى 05 / 04 /2016 .

أدوات جمع البيانات:

قام الباحثان باستخدام الوسائل البحثية الآتية :

الاختبار والقياس.

المقابلة: قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة وهذا بالاعتماد على مجموعة من الاسئلة المرتبطة بموضوع البحث حيث اجريت مقابلة شخصية مع مجموعة من المفتشين التربويين لمادة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط

استمارة استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين لتحديد المهارات الأساسية لكرة السلة و اختباراتها.

الاختبارات:

تحديد الاختبارات الملائمة لقياس المهارات الأساسية بكرة السلة قيد البحث:

تم استخلاص مجموعة من اختبارات المهارات الأساسية التي تم تحديدها وعرضها في صورة استبيان (الملحق02) على مجموعة من المختصين في كرة السلة من أجل تحديد أهم الاختبارات للمهارات الأساسية قيد الدراسة ، وكانت حصيلة آرائهم بنسبة اتفاق (84 %) ، واقتصرت على الاختبارات المهارية الآتية:

1. التمريرة الصدرية.
2. التنطيط.
3. التصويب.

- **البرامج التعليمية (الوحدات التعليمية) :.**
- **محتوى الوحدات التعليمية:**

تضمن هذا البرنامج التعليمي مجموعة من الوحدات التعليمية، وعددها (09) وحدة تعليمية، خاصة برياضة كرة السلة، إستمد الباحث مضمونها من عدد من المراجع والكتب المتخصصة والدراسات السابقة، وبالأخص من منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة، ومن الوثيقة المرافقة لهذا المنهاج، وذلك لما تحتويه من توجيهات تساعد المعلم في وضع محتويات البرامج التعليمية المختلفة.

تم تطبيق الوحدات التعليمية (09) على المجموعة الخاصة بأسلوب التدريس التضميني،من خلال مراعاة مميزات هذا الأسلوب، والتي كنا قد أشرنا إليها في الفصل الخاص بأساليب التدريس.

و تم تطبيقها كذلك على المجموعة الخاصة بأسلوب التدريس التبادلي،و قمنا أيضًا بتصميم أوراق معيار الأداء الصحيح صممها الباحث قصد إستخدامها من طرف المتعلمين في عملية التعلم، وهي تحتوي على جميع المعلومات النظرية(القوانين، المهارات الأساسية) وكذلك البيانات والرسومات والنماذج التوضيحية التي توضح كيفية أداء المهارات والتمارين الرياضية، بالإضافة إلى إحتوائها على بعض التعليمات التي ينبغي أن تتوفر في ورقة معيار الأداء الخاصة بأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل مثل؛ رقم الوحدة التعليمية، إسم المؤدي، إسم الملاحظ، عدد مرات أداء التمرين - الحجم – شدة العمل...الخ، وهذا تماشيًا وطبيعة هذا النوع من الأساليب التدريسية وما يفرضه من شروط، وذلك حسب موسكا موستن وصارا أشوراث[7] مصمم هذا الأسلوب.

يمكن الإطلاع على نموذج لورقة معيار الأداء الصحيح الخاصة بنشاط كرة السلة في الملحق رقم(03).

قياس صدق الوحدات التعليمية:

تم بناء هذه الوحدات التعليمية حسب نموذج المقاربة بالكفاءات، بحيث عرضت على عدد من أساتذة ومفتشي التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط ، وقد أسفرت النتائج على بعض التعديلات خاصة من ناحية التمارين الرياضية والوقت المخصص لكل تمرين على حدى، وكذلك بعض الأمور المتعلقة بالشكل العام للوحدة التعليمية

موسكا موستن :تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون :الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، 1991

الاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية (الميدانية)، الإختبارات الإحصائية التالية:

-النسبة المؤوية - المتوسط الحسابي- الإنحراف المعياري- إختبارت استيودنت

- **ملاحظة** : تمت حساب بواسطة برنامج spss

عرض و تحليل ومناقشة و تفسير الفرضية الأساسية الأولى:

- **نتائج اختبارات التمريرة الصدرية:**

مستوى الدلالة (0.05) وأما درجة حرية (26) علما أن قيمة (ت) الجدولية =2,05

الجدول (2) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة بين الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي.

يتضح من الجدول السابق ما يلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبارين القبليين لأسلوب التضمين و الأسلوب التبادلي في

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الاختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س̄	± ع	س̄	± ع			
التنطيط	ثانية	الاختبار القبلي	13,90	1,272	14,25	1,735	0,59	2,05	غيردال

إختبار التمريرة الصدرية ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (4,08) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2,05) عند درجة حرية(26) ومستوى الدلالة(0,05)،

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الاختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س̄	± ع	س̄	± ع			
التصويب	درجة	الاختبار القبلي	3,14	1,351	4,14	1,167	2,09	2,05	دال

وبالتالي تبين تحقق الفرضية الأولى الخاصة بالتمريرة الصدرية .

1- 2- نتائج اختبارات التنطيط:

مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (26) علما أن قيمة (ت) الجدولية =2,05

الجدول (3) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التنطيط في كرة السلة بين الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي.

يتضح من الجدول السابق أنه يوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبارين القبليين لأسلوب التضمين و الأسلوب التبادلي في إختبار التنطيط ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (0,59) وهي أصغر من قيمة ت الجدولية (2,05) عند درجة حرية(26) ومستوى الدلالة(0,05)، وبالتالي ننفي الفرضية الثانية الخاصة بالتنطيط

1- 3- نتائج اختبارات التصويب:

مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (26) علما أن قيمة (ت) الجدولية =2,05

الجدول (4) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة بين الاختبارين القبليين لأسلوبي التضمين و التبادلي .

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبارين القبليين لأسلوب التضمين و الأسلوب التبادلي في إختبار التصويب ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (2,09) وهي أصغر من قيمة ت الجدولية (2,05) عند درجة حرية(26) ومستوى الدلالة(0,05)، وبالتالي تبين تحقق الفرضية الثالثة الخاصة بالتصويب.

4- مناقشة و تفسير الفرضية الأساسية الأولى:

من خلال النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين في التمريرة الصدرية و مهارة التصويب الى كونهما من أسهل المهارات وكثرة ممارسة الطلاب لمهارة التمريرة بانوعها (الصدرية ، المرتدة ، من الأعلى) اذ يؤكد كل من (حمودات واخرون ، 1985) ان التمريرة الصدرية من أسهل التمريرات وتؤدى بدون صعوبة[8] .

بينما هناك فروق ذات دلالة احصائية في مهارة التنطيط بالرغم أن العينتين متكافئين في السن و الطول و الوزن، وهذه الفروق حسب نظر الباحثان راجعة الى الفروق الفردية بين الطلاب وكما يرى أحمد عبد العظيم سالم أن التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد ليسوا متجانسين ولا متساوين فيما يملكونه من صفات وخصائص ، رغم أنهم متقاربون في أعمارهم الزمنية ، وهذه الفروق أمر طبيعي بين الأفراد ، وظاهرة عامة بين جميع الكائنات الحية فلا يوجد تطابق تام بين

8-(حمودات واخرون ، 1985 ، 47)

فردين حتى ولو كانا توأمين[9].

عرض و تحليل ومناقشة و تفسير الفرضية الأساسية الثانية:

2- 1- نتائج اختبارات التمريرة الصدرية:

مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (13) علما أن قيمة (ت) الجدولية « 2,16

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الاختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س-	± ع	س-	± ع			
التنطيط	ثانية	الاختبار القبلي	13,90	1,272	14,25	1,735	0,59	2,05	غيردال

الجدول (5) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوبي التضمين.

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختباري القبلي و البعدي لأسلوب التضمين في إختبار التمريرة الصدرية ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (4,39) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2,16) عند درجة حرية(13) ومستوى الدلالة(0,05)، وبالتالي تبين تحقق الفرضية الأولى الخاصة بالتمريرة الصدرية لصالح الاختبار البعدي .

2- 2- نتائج اختبارات التنطيط:

نتائج اختبار التنطيط:

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الاختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س-	± ع	س-	± ع			
التمريرة الصدرية	الدرجة	الاختبار القبلي	18,29	2,199	22,00	2,602	4,08	2,05	دال

مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (13) علما أن قيمة (ت) الجدولية = 2,16

الجدول رقم (06) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التنطيط في

9- الدكتور / **أحمد عبد العظيم سالم** أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد

كرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوبي التضمين.

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختباري القبلي و البعدي لأسلوب التضمين في إختبار التنطيط ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (5,35) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2,16) عند درجة حرية(13) ومستوى الدلالة(0,05)، وبالتالي تبين تحقق الفرضية الثانية الخاصة بالتنطيط لصالح الاختبار البعدي.

2- 3- نتائج اختبارات التصويب:

المهارات الأساسية	وحدة القياس	نوع الاختبار	أسلوب التضمين		الأسلوب التبادلي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س-	± ع	س-	± ع			
التصويب	درجة	الاختبار القبلي	3,14	1,351	4,14	1,167	2,09	2,05	دال

الجدول رقم (07) يبين دلالة الفروق احصائيا في تعلم مهارة التصويب في كرة السلة بين الاختبار القبلي و البعدي لأسلوبي التضمين.

يتضح من الجدول السابق أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختباري القبلي و البعدي لأسلوب التضمين في إختبار التصويب ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (8,47) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2,16) عند درجة حرية(13) ومستوى الدلالة(0,05)، وبالتالي تبين تحقق الفرضية الثالثة الخاصة بالتصويب لصالح الاختبار البعدي .

مناقشة و تفسير الفرضية الأساسية الثانية:

من خلال النتائج يرجع التطور الكبير في نتائج المتعلمين في الإختبارات البعدية المهارية في رياضة كرة السلة لمجموعة أسلوب التضمين قد راعى الفروق الفردية فوظف المهارة في مستويات متعددة خدمة للواجب المطلوب من اجل احتواء كافة الطلاب في اداء المهارة المراد تعليمها وبذلك سترشد المدرسة جميع الطلاب للنجاح في انجاز الواجبات المناطة بهم وهذا ما يؤكده [10] إلى أن استخدام اسلوب التضمين كهيكلية عامة للدرس يسهل من حصول التعلم لكافة المجموعة

[10] Alberta1999

المتعلمة من جهة ، ويحسن الأداء من جهة أخرى[11].

كما يرى [12] ، على المدرس ان يراعي في مرحلة التخطيط توفر اختيارات ذات مستويات متدرجة في الصعوبة لتحقيق افضل المستويات وهو الهدف النهائي.

حيث يقوم المدرس بمساعدة الطلاب في اختيار مستوى الدخول الذي يناسب الطالب، أي لا يكون الواجب الحركي سهلا او صعبا بل يكون بمستوى يمكن جميع الطلاب من الاشتراك في اداء الواجب الحركي المطلوب وكل حسب قدراته وتوفير فرص التنافس بينهم.

وما ساهم في النتائج الايجابية للمهارات ان الطالب سيلتقي مع المتطلبات الخاصة للانتماء والتعلم مثل (ادراك المهارة) او (ادراك مستوى العمل) كما ذكر

وفي جميع الأحوال سيتم تبني الفروقات الفردية بين المجاميع المتعلقة بهذا الأسلوب وكذلك بمنح الفرصة للمقارنة بين واقع الأداء والطموح .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة:

الباحثة :آمال نوري بطرس ألياس خلقة2003 /2004 ، التي تنص اثر استخدام أسلوبي التضمين و الأمري ونموذجين من المجاميع الصغيرة في تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية.

استنتاجات:

في حدود أهداف وفرضيات ومتغيرات الدراسة، ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات، توصل الباحث إلى بعض الإستنتاجات التالية:

التكافؤ في الاداء بين العينتين عند القيام بالاختبار القبلي في مهارة التمريرة الصدرية .

عدم التكافؤ في الأداء بين العينتين في الاختبار القبلي لمهارتي التنطيط و التصويب بالرغم أن العينتين متكافئين في السن و الطول و الوزن.

حقق أسلوب التضمين تطورا كبيرا في تنمية في بعض المهارات الأساسية

---

[11] الراوي ، سعيد عمر عادل (2004) : "تأثير اسلوبين التعلم الاتقاني والتضمين على تعلم انواع السباحة" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

[12] سعد عبد الرحمان :السلوك الإنساني، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983

(التمرير، التنطيط ، التصويب)

أثبت الأسلوب التبادلي فاعليته في تطوير المهارات الأساسية لكرة السلة.

البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث (الأسلوب التضميني،الأسلوب التبادلي)، له تأثير إيجابي على مستوى التعلم المهاري لدى المتعلمين في الطور المتوسط في رياضة كرة السلة.

تفاوتت نسب التطور لدى العينتين تفاوتا معنويا طفيفا و لصالح الأسلوب التبادلي.

تفوق أسلوب التدريس التبادلي على أسلوب التدريس بالتضمين ، في تنمية مستوى التعلم المهاري لدى المتعلمين في الطور المتوسط في رياضة كرة السلة.

-جاءت نتائج المجموعتين في شبه متكافئة، بحيث كانت النتائج متقاربة بالرغم من وجود تفاوت طفيف.

- **اقتراحات:**

- ضرورة اتباع اساتذة التربية البدنية لأساليب التدريس الحديثة في مجال التربية البدنية و الرياضية.
- توظيف الأساليب المباشرة من خلال وضع التلاميذ في وضعيات مشكلة .
- اختيار اسلوب التدريس الذي يتماشى مع هدف الدرس

قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

أحمد أمين فوزي –كرة السلة للناشئين –كلية التربية الرياضية –جامعة الاسكندرية –المكتبة المصرية للطباعة والنشر –مصر- 2004-ص 7-9.

أكرم زاكي خطايبة : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط1 . دار الفكر، عمان .2002 . ص72- 73.

البازي ، السيد يوسف ونجم ، مهدي عبد الله (1988) : المبادئ الأساسية في كرة السلة لكليات التربية الرياضية ، مطبعة التعليم العالي بغداد .

البهي فؤاد السيد : الأسس النفسية للنمو. ط 4 . دار الفكر العربي.القاهرة. 2000.ص275.

التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، محمد بن معجب الحامد وآخرون، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ط1، 1423هـ2002 م

حسن سعيد معوض –موسوعة الالعاب الجماعية –مرجع سابق –ص 28-27.

حسن عبد الجوادة- **كرة اليد**-دار العلم للملايين- ط4- بيروت- 1982- ص 05.

حمودات ، فائر بشيز واخران (1985) : اسس ومبادئ كرة السلة ، مطبعة جامعة الموصل .

خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف . دار المعارف . مصر . 1999،ص72.

دادي عبد العزيز –السمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الاداء المهاري والرياضات الجماعية – جامعة الجزائر –رسالة ماجيستر 2000-ص147.

الدكتور / **أحمد عبد العظيم سالم** أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد

الديري علي ومحمد علي (1993) : مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،

ط1 ، الأردن
الديوه جي ، مؤيد عبد الله وحمودات ، فائز بشير (1999) : كرة السلة ، ط2 ، جامعة الموصل.
الراوي ، سعيد عمر عادل (2004) : "تأثير اسلوبين التعلم الاتقاني والتضمين على تعلم انواع السباحة" ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.
رعد باقر الرشيد و الآخرون – المهارات الفنية لكرة السلة – جامعة بغداد – سنة 1978، ص 13
رمضان محمد ألقذافي : علم نفس الطفولة والمراهقة .المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية. ص353 - 354.
زعيتر بهاء الدين ، وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين . مذكرة ليسانس. قسم الإدارة والتسييرالرياضي.كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية . جامعة مسيلة . 2007 . ص16.
الزوبعي عبد الجليل إبراهيم، الغنام محمد أحمد :مناهج البحث في التربية، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة بغداد، العراق ،1981
سالم محمود مجعف- **موسوعة الألعاب الجماعية-** ط1- دار عالم الثقافة – عمان 2005- ص 210.
السامرائي عباس أحمد صالح، السامرائي عبد الكريم محمود :كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة جامعة بغداد، العراق،1991
سعد عبد الرحمان :السلوك الإنساني، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983
السيد عبيد ماجدة وآخرون :أساسيات في تصميم التدريس، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2001 .
الشاهد سعيد خليل :طرق تدريس التربية الرياضة، مكتبة الطلبة، القاهرة، مصر1995
شلتوت نوال إبراهيم، ميرفت علي خفاجة :طرق التدريس في التربية الرياضية " التدريس للتعليم والتعلم" ، الطبعة الثانية، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر،2002
عباس ، كامل عبد الحميد (1993) : التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، مجلة التربية والعلم ، جامعة الموصل ، العدد (14) .
عبد الرحمن الوافي ، وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع. دون تاريخ. ص49.
عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي: النمو النفسي . ط4 . دار النهضة العربية .99 19. ص 301.
عبيدات ، سليمان أحمد (1985) : اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية، دار الكتب اللبناني ، بيروت .
عطا الله أحمد : أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2006
علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين (1987): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي
علي يحي المنصور –الثقافة البدنية الرياضية –ج1-1971-ص211.
فيصل الملا عبد الله: الإتجاه الحديث في تدريس التربية البدنية والرياضية، مجلة التربية للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 139 ، قطر2001
ماجدة علي 1999
مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السواء والمرض .دارا لمعرفة الجامعية .لتوزيع والنشر.2003.ص256.
محجوب وجيه :البحث العلمي ومناهجه، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق، 2002
محمد السيد محمد الزعبلاوي : خصائص النمو في المراهقة. ط1 . مكتبة التوبة . 1998. مصر. ص14.
محمد حسن العلاوي، محمد نصر الدين رضوان- **الاختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي**- ط- دار الفكر العربي- القاهرة- 1987-ص 87.
محمد فهد زيدان- **علم النفس الإجتماعي**- ديوان المطبوعات الجماعية الجزائرية- بدون سنة- ص 35-39 .
محمد مصطفى زيدان : علم النفس الإجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995. ص31.
محمد نصر الدين رضوان – التدريب الرياضي الحديث –دار الفكر العربي -1975- ص 120.
مفتي ابراهيم حماد –موسوعة التعليم والتدريب في كرة القدم –بحوث طبعو مركز الكتاب للنشر -1998-

ص43.مها بنت محمّد العجميّ (2005) : المناهج الدراسيّة ، مرجع سابق ، ص 303
منير جرجس ابراهيم-**كرة اليد للجميع**- ط4 – دار الفكر العربي- مصر- 1944 –ص 03.
موسكا موستن :تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح وآخرون :الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، 1991
ميرفت علي خفاجة :دراسة مقارنة لتأثير إستخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنيةعلى مستوى بعض المهارات الحركية، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثالث عشر، بحث منشور بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر،19
النهار ، تيسير سامح (1992) : العوامل التي تعزز الابداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (13) ، المجلد (7) ، الأردن .
هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة . دار الفكر للطباعة والنشر . بدون سنة . ص29 .
الوكيل أحمد، المفتي محمد أمين :المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1. Thill erioux .1991 –compition sportive et phychologie .ed vigo.paris.p16.
2. 49- Carter, Good .V (1999) : Dictionary of Education .Sixth Edition . New York : McGraw-Hill Book Company , P629
3. 50- claude bayer- (1990)- l'enseignement des jeux sportifs collectifs ,3em édition vigo paris, p 27- 29.
4. 51- caga-Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport. Evigot.paris.1993.p227(
5. 52- Alberta1999
6. 53- They think it's all over". The Guardian. 2008-12-06